Outclass Activities in the face of school violence (An analytical study)

Abdullah Hussein Hamad Amaom Al–Hamdani
master's, social work, assistant teacher, Education in Kirkuk Governorate.
abdullahalhamdani1970@gmail.com

07703783769

DOI: 10.31973/aj.v1i136.1048

ABSTRACT

The first topic can be considered school violence as a behavioral and causal problem. Attention must be paid to finding a balanced relationship between school students, considering that students are a reflection of the society in which the school is located and also considering students as the pillar of the future, and the school is no longer an indoctrination educational institution but rather an educational institution that develops human behavior Positive and working to confront school violence through its educational and educational role in implementing extra-curricular activities programs, and accordingly the aim of the study is determined by identifying the role of extra-curricular activities in facing school violence What are the obstacles you face.

The problem of the study came to identify the importance of extra-curricular activities in schools in terms of their functions in the formation of students 'personality in terms of cooperation, interaction and adherence to laws and society's values and standards in tolerance and rejection of violence and assault, and their obstacles in schools. Scholastic.

And the importance of the study lies in the fact that schools have the basic role in the life of societies in developing and preparing the human element, and for the educational and social upbringing they play in building a conscious generation that possesses knowledge, culture and positive behavior based on tolerance, flexibility and the rejection of violence.

The second topic is the aspect related to extra-curricular activities, their importance, functions, and related obstacles in extra-curricular activities. As for the third topic, it dealt with school violence, motives, causes, and types, some theories explaining violence, and school procedures to stop violence.

The study found that there is weakness in some of the roles of school administrations in marginalizing extra-curricular activities, overcrowding in schools, lack of halls for practicing activity, the small size of the school that does not fit with the number of students, two-term study, and lack of time, and most schools do not have a social worker who graduated from social service Weakness of cooperation between the school, the students' families and the community.

Keywords: Activities, School, Out class, violence

الأنشطة اللاصفية في مواجهة العنف المدرسي (دراسة تحليلية)

م. م عبد الله حسين حمد عمعوم
تربية محافظة كركوك
abdullahalhamdani1970@gmail.com

(مُلَخَّصُ البَحث)

المبحث الاول يمكن اعتبار العنف المدرسي مشكلة سلوكية، وعلية لابد من الاهتمام بإيجاد علاقة متوازنة بين طلاب المدارس على اعتبار أنَّ الطلاب هم انعكاس للمجتمع الذي تتواجد فيه المدرسة، وهم أيضاً عماد المستقبل، والمدرسة لم تعد مؤسسة تعليمية تلقينية، بل هي مؤسسة تربويّة تنشئيّه تنمّي السلوك الإنسانيّ الإيجابيّ وتعمل على مواجهة العنف المدرسيّ من خلال دورها التربوي والتعليميّ في تنفيذ برامج الأنشطة اللاصفية، وعليه يتحدّد هدف الدراسة بالتعرّف على دور الأنشطة اللاصفيّة في مواجهة العنف المدرسيّ والمعوقات التي تواجهها.

تتمثل مشكلة الدراسة في التعرّف على أهمية الأنشطة اللاصفية في المدارس من حيث ووظائفها في تكوين شخصية الطلاب من حيث التعاون والتفاعل والالتزام بالقوانين وقيم المجتمع معاييره في التسامح ونبذ العنف والاعتداء، ومعوقاتها في المدارس، وفي ضوء الواقع المشاهد يمكن تحديد مشكلة الدراسة بـ : الأنشطة اللاصفية في مواجهة العنف المدرسيّ .

وتكمن أهمية الدراسة في أنَّ المدارس لها الدور الاساس في حياة المجتمعات في تنمية وإعداد العنصر البشري لما تقوم به من دور تربوي وتنشئة اجتماعية في بناء جيل واعٍ يملك المعرفة والثقافة والسلوك الإيجابي المبني على التسامح والمرونة ونبذ العنف . وهذا ما تضمنه المبحث الأول .

أما المبحث الثاني فهو الجانب المتعلق بالأنشطة اللاصفية : أهميتها ووظائفها والمعوقات المتصلة بها. أما المبحث الثالث فتناول العنف المدرسي : دوافع العنف ، أسبابه، أنواعه، بعض النظريات المفسرة للعنف، إجراءات المدرسة لوقف العنف.

توصلت الدراسة الى أن هناك معوقات في المدارس تضعف الدور المكمل للأسرة، بعض ادوار ادارات المدارس تهمش الأنشطة اللاصفية، وازدحام المدارس وعدم وجود قاعات لممارسة النشاط وصغر حجم المدرسة الذي لا يتناسب مع عدد الطلاب ، وكون الدراسة فيها ذات نظام دوام مزدوج ، وضيق الوقت، وأن أكثر المدارس لا يتوفر فيها إخصائي

اجتماعي من خريجي الخدمة الاجتماعية، وضعف التعاون بين المدرسة وأسر الطلاب والمجتمع.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة، اللاصفية، العنف المدرسي

مقدمة:

تعد المدرسة أهم مؤسسة تربوية تقدم للطالب البرامج التعليمية بصورة منظمة ويتم فيها إعداد الطلاب وتشكيلهم بالصورة المثلى التي تخلق منهم مواطنين صالحين ، إذ يتم فيها الإعداد العلمي والفني للحياة العلمية وإعداد التلاميذ للتفاعل الصحيح مع المجتمع والتوافق معه، فضلاً عن أن المدرسة مؤسسه تعليميه ذات تأثير على تكوين الفرد وتوجيه سلوكه وتعديل مواقفه واتجاهاته، ففي المدرسة يتعلم الطالب المزيد من المعايير الاجتماعية في شكل منظم كما يتعلم أدواراً اجتماعية جديدة فيتعلم الحقوق والواجبات وضبط الانفعالات والتوفيق بين حاجاته وحاجات الآخرين، كما يتعلم التعاون والانضباط .

كما ان المدرسة إحدى المؤسسات التربوية الأولية وهي مكمل لدور الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية وأنها تصحح أخطاء الأسرة في التربية وتوجههم بالشكل السليم، وتلعب دوراً إيجابياً في إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية للطلاب ، من ثمَّ تُعد هي المجتمع الذي يعيش فيه الطلاب ليتلقوا العلم والمعرفة ويتعودوا الاعتماد على النفس وتحمل المسئولية، وإتاحة الفرصة أمامهم لممارسة الأنشطة المتنوعة داخل المدرسة وخارجها من خلال المشاركة في جماعات النشاط المدرسي School Activity الذي يعد منهج المدرسة الحديثة، فهو يساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير.

إن الطلاب الذين يشاركون في النشاط يمتلكون قدرة على الإنجاز الاكاديمي وهم يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة، كما أنهم إيجابيون بالنسبة لزملائهم ومعلميهم، ويتمتع الطلاب المشاركون في برامج النشاط بروح قيادية وثبات إنفعالي وتفاعل اجتماعي، كما أنهم أكثر ثقة في أنفسهم وأكثر إيجابية في علاقاتهم مع الآخرين، وأنهم يمتلكون القدرة على اتخاذ القرار والمثابرة عند القيام بأعمالهم وهم أكثر رضا عن الحياة الاجتماعية وأقدر على تحقيق العلاقات الاجتماعية؛ لذلك يحظى موضوع الأنشطة الطلابية اللاصفية أهمية كبيرة لمواكبة تلك التغيرات وتبعيتها وتحقيق أهداف التربية والتعليم في مواجهة العنف بكل أشكاله .

المبحث الاول

عناصر الدراسة (Study Elements)

أولا : مشكلة الدراسة : (Study Problem)

يعد العنف جزءاً من معاناة المجتمعات ويمكن مشاهدته آثاره بأشكال مختلفة في شتى أنحاء العالم حيث تزهق أرواح الكثير من البشر، كما يعاني أكثر من ذلك منهم من إصابات

غير مميته نتيجة العنف الموجه للنفس أو بين الاشخاص أو العنف الجماعي(منظمة الصحة العالمية،2:2002). كما يمثل العنف أحد المشكلات الأكثر أهمية التي تهدد الصحة الجسمية والعقلية ، وعلى الرغم من أنّ المدرسة تعد مكاناً يفترض أن يكون معداً لمواجهة الآثار السلبية للعنف في المجالات الاجتماعية إلا أنها قد تكون مصدراً للعنف.

يتضح ضرر العنف ما يقوم به الطلاب من تدمير ممتلكات المدرسة وأثاثها وتشويه الجدران والكتابة والرسوم ورمى الفضلات داخل الصف وفي فناء المدرسة وعدم الوعي البيئي بأهمية كل ذلك مما يثقل كاهل الإدارة المدرسية حيث يؤدي إلى عدم الاستقرار في المدرسة وخفض كفاءة المدرسين والتأثير على أدائهم، ولم يعد المعلم يشعر بالتقدير من طلابه ولم يعد له القدرة على ضبط الصف والمدرسة. لذلك من المهم أن تجيب الدراسة الحالية على أسباب العنف المدرسي ومواجهته من خلال النشاط المدرسي لما له من دور فعال في بناء الأجيال وكونه عماد مستقبل الدول، هذا الاهتمام لم يكن ترفاً علمياً ومتعة مقضية أو زائله وإنما هو وسيلة لتهدئه النفوس وصقل العقول وتنمية المهارات وفتح الأبواب للابتكار والابداع لأبنائنا الطلبة في نواحي الحياة المتنوعة، لذا تجيب الدراسة الحالية عن التساؤل الآتي: ما الأنشطة الطلابية اللاصفية وما دورها في مواجهة العنف المدرسي؟

عن طريق النشاط المدرسي الذي يحقق مجموعة من (الوظائف الاجتماعية) في اكتساب الطلاب خلال مشاركتهم الأساليب الديمقراطية، فيعرفون مبادئ الحق والواجب والأخذ والعطاء وتحمل المسؤولية والتعاون، والثقة بالنفس، واحترام النظم والقوانين ، أما (الوظيفة التربوية) للنشاط فتتمثل في المشاركة في العمل الجماعي، وحب النظام، والحفاظ على الملكية العامة، والايمان بضرورة العمل، واستغلال وقت الفراغ، وممارسة الصدق، ومساعدة غير القادرين، وحرية الرأي، ومعالجة ظاهرة الانطوائية والخجل والعزلة لدى الطلاب. وتقوي هذه الوظيفة ارتباط الطلاب بالمدرسة والمجتمع وبالتالي تحد من العنف المدرسي، كما تجيب الدراسة عن التساؤل: ماهي معوقات الانشطة اللاصفية؟ في ضوء ما سبق والواقع المشاهد يمكن تحديد مشكلة الدراسة بـ: ما الأنشطة اللاصفية التي يمكن أن تواجه العنف المدرسي؟

ثانياً: أهداف الدراسة: (Study Goals)

١. التعرف على الأنشطة الطلابية اللاصفية ودورها في مواجهة العنف المدرسي لطلاب المدارس الثانوية(المتوسطة، الإعدادية).
٢. تحديد معوقات الأنشطة الطلابية اللاصفية في المدارس.
٣. تحديد الأسباب المؤدية للعنف المدرسي.

ثالثاً: أهمية الدراسة: (Study Importance)

١. زيادة اهتمام الدول في التربية والتعليم ومدى ارتباطه بالنشاط المدرسي الحر كممارسة وتطبيق.
٢. تتضن الدراسة المساهمة في الوقوف على برامج الأنشطة الطلابية اللاصفية في مواجهة العنف في المدارس.
٣. يمكن ان تُسهم هذه الدراسة في اطلاع المسؤولين في مؤسسات وزارة التربية على المعوقات التي تواجه الانشطة الطلابية اللاصفية في مواجهة العنف.
٤. أهمية المدارس فيما تقدمة من خدمات التربية والتعليم والتنشئة الاجتماعية.

رابعاً: مفاهيم الدراسة:

يعد تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية امراً ضرورياً في البحث العلمي والتي يستعملها الباحث للتعبير عن أفكاره ومعانيه من أجل توصيلها إلى الأخرين (الدليمي،54:2016)

١. مفهوم الأنشطة اللاصفية: **Out class activities**

مفهوم النشاط في اللغة مأخوذ من نشط: نشاطاً: ضد الكسل، الإنسان ينشط نشاطاً فهو نشيط طيب النفس للعمل (بن منظور،4428:2008). تعرف دائرة المعارف الأمريكية النشاط المدرسي بأنه يتمثل في البرامج التي تنفذ بأشراف وتوجيه المدرسة والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية ونشاطاتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية او الجوانب الاجتماعية او البيئة او الأندية (الجماعات والجمعيات) ذات الاحتياجات الخاصة بالنواحي العلمية او العملية او الرياضية والموسيقية او المسرحية او المطبوعات المدرسية(البوهي، محفوظ،9:2008).

ويعرّف "جود" Good في القاموس التربوي النشاط المدرسي بانه وسيله وحافز لإثراء المنهج واضفاء الحيوية عليه وذلك عن طريق تعامل الطلاب مع البيئة وادراكهم بمكوناتها المختلفة من طبيعية الى انسانيه وماديه بهدف تنميه معارفهم واتجاهاتهم وقيمهم بطريقه مباشرة (v,Good.1973:88). ويقصد بالأنشطة اللاصفية في هذه الدراسة جميع الانشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية والفنية والعلمية التي يشارك فيها طلاب المدارس خارج الصفوف الدراسية والتي تعمل على تنمية مهارات الطلاب الاجتماعية وتحمل المسؤولية والالتزام بالمعايير والقيم الاجتماعية والقوانين وتحقيق التماسك والتعاون بين الطلاب في مواجهة العنف في المدارس .

٢. مفهوم العنف المدرسي: The School violence

العنف في اللغة العربية من الجذر (ع، ن، ف) ويعرفه ابن منظور بانه الخرق بالأمر وقلة الرفق به وهو ضد الرفق (الانصاري،1992:429)، ويعرفه الطريحي بأنه الشدة والمشقة ضد الرفق (الطريحي،1983: 104) . كما يعرف العنف بأنه القسوة وممارسة القهر والقوة وعادة ما ينتج من ذلك إصابة او تدمير وتعبير جرائم العنف" تشير إلى الجرائم التي يحدث فيها أذى جسدي او قتل عمد او اغتصاب او ضرر (السكري،2000: 558) . وهو استجابة متطرفة فجأة وشكل من اشكال السلوك العدواني التي تتسم بالشدة والتصلب والتطرف والتهيج وشدة الانفعال والاستخدام غير المشروع للقوة تجاه شخص ما او موضوع معين ولا يمكن اخفائه واذا زاد تكون نتيجته مدمرة وهو يرجع الى انخفاض مستوى البصيرة والتفكير ويتخذ عدة اشكال (جسمية–لفظية– مادية– غير مباشرة) ويهدف الى إلحاق الاذى والضرر بالنفس او بالأخرين او بموضوع ما وهو إما ان يكون فردياً او جماعياً (القرالة، 19:2015).

ويقصد بالعنف في هذه الدراسة جميع السلوك غير المقبول اجتماعياً سواء كان ماديا كالضرب والمشاجرة والتخريب داخل المدرسة والكتابة على الجدران أم معنوياً كالسخرية او الاستهزاء والشتائم والعصيان وإثارة الفوضى واعاقة التحصيل الدراسي في المدارس.

خامساً: الدراسات السابقة:

١. **دراسات عراقية: " طلفاح عدنان وقتيبة مخلف عباس: أسباب تفشي ظاهرة العنف والعدوان في العراق ، 2008** " تهدف الدراسة إلى التعرف على أسباب تفشي ظاهرة العنف في العراق ، تكونت عينة الدراسة من (١٨٠) طالباً وطالبةً من المراحل الأربع في كلية القانون جامعة تكريت للعام الدراسي ٢٠٠٨ ومن فقرات استبيان مكون من (١٧) فقرةً وتوصلت الدراسة إلى أن أهم أسباب تفشي ظاهرة العنف في المجتمع هي تغليب المصالح الخاصة على المصالح العامة ، عدم احترام حقوق الإنسان والحريات العامة، الفساد السياسي، صراع الأحزاب السياسية على المناصب ، نقص الخدمات العامة والفساد المالي والاداري.(عدنان، عباس،2008: 56–33).

وتنعكس ثقافة العنف وغياب العدالة في المجتمع العام على طلاب المدارس في اكتساب العنف، فضلاً عن دور وسائل الاعلام من افلام وألعاب يمارسها الاطفال وغياب الوالدين نتيجة لظروف ترتبط بالعنف.

٢. **دراسات عربية: "دراسة هبه احمد عبد اللطيف نحو تصور مقترح لدور التنظيمات المدرسية في مواجهه ظاهره العنف، ٢٠٠٠**" طبقت الدراسة على عينة مكونة من ٥٢٨ طالباً من طلاب المدرسة الثانوية بمدينه الفيوم و ٣٥ اخصائيا اجتماعيا و ٦٠ من

اعضاء مجلس الاباء و ٢٤ من المديرين والمدرسين في هذه المدارس وقد استخدمت هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة وذلك بالاعتماد على ادوات متعددة وهي استمارة استبيان، وقد توصلت الدراسة الى مجموعه من النتائج منها أن من مظاهر العنف الموجه من الطلاب نحو زملائه دفع الطالب لزميله على سلم او على الارض ، وتحطيم ادوات المعمل ، او ان يضع الطالب نفسه في مواقف تؤدي الى إيذائه ومن الاسباب المؤدية الى سلوك العنف ما يرجع الى اسلوب العقاب الذي يمارسه المدرس وقسوة معاملة الوالدين وشعور الطالب بالإحباط . وتوصلت الدراسة الى أن التنظيمات المدرسية والمشاركة في الانشطة اللاصفية تسهم في مواجهة العنف(عبد اللطيف،2000: 129).

٣. **دراسات اجنبية: دراسة "إليزابيث جونز بعنوان علاقه مشاركه الهنود الحمر المراهقين الامريكيين في الأنشطة اللاصفية المدرسية وممارسه السلوك المنحرف٢٠١٣"** والتي هدفت الى دراسة الفوائد الوقائية للأنشطة اللاصفية في المدارس في احداث تغير في السلوك المنحرف مثل تعاطي المخدرات والكحول والعنف والاشتباك للمراهقين الهنود الحمر الامريكيين الذين هم من الفئات المضطهدة والمعرضة للخطر في المجتمع واكدت أهمية الأنشطة اللاصفية في تخفيف فرص حدوث السلوك المنحرف وتخفيف آثاره السلبية والحد من العنف في المدارس والتوجه نحو الايجابيات(Elizabeth,2013:64).

سادساً: الاجراءات المنهجية للدراسة:

تحديد نوع الدراسة ومنهجها: نوع الدراسة وصفية تشخيصية تعتمد على تحديد الظاهرة كماً وكيفاً بما يحقق المعرفة الكاملة ، المنهج أو الأسلوب أو طريقة العمل يهدف الى تحقيق اهداف استراتيجية متعلقة بالموضوع او الظاهرة او الموقف او المشكلة محل الدراسة او البحث (ابو النصر، مكاوي،2012: 151) .المنهج مسيرة منظمة تبدأ من نقطة الجهل بالموضوع الى الإحاطة به، انه ليس مجرد ادوات لجمع البيانات ولا فلسفة ذات مضمون معرفي بل هو مركب متجانس العناصر(حافظ، 28:2012). وعلية اعتمدت الدراسة على منهج تحليلي يساعد الباحثين الاجتماعيين الذين يعتمدون على جمع البيانات الاصلية من المجتمع عن طريق الملاحظة البسيطة والمباشرة (Babbie,2002,240) . ولكون الباحث يملك الخبرة المتراكمة في مجال التدريس والتدرج في التعليم من المدارس الابتدائية الى الثانوية للبنين والبنات، أجرى مناقشات مع بعض من المرشدين التربويين ومدراء المدارس حول ظاهرة العنف في المدارس وسبل مواجهتها من خلال الأنشطة اللاصفية .

المبحث الثاني

الأنشطة اللاصفية: اهميتها، اهدافها ، انواعها، وظائفها، معوقاتها

الانشطة المدرسية اللاصفية هي السلوك الحر والمنظم خارج الغرف الدراسية وهو وسيلة لبناء اجسام التلاميذ وسيلة لتدريبهم على ممارسة العلاقات الاجتماعية السليمة واكتساب الخلق القويم ولتنمية الاتجاهات الديمقراطية الحقيقية وممارسة اساليب التعاون المطلوب لمجتمعنا ويمكن ربطه بالتحصيل الدراسي ليكون دافعاً له يؤدي الى تكامل المواد الدراسية (ابو النصر،2013: 48).

اهمية الانشطة المدرسية اللاصفية: يسهم النشاط اللاصفي خارج غرفة الدرس في اكتساب خبرات يصعب تعلمها في الفصل الدراسي كالتعارف والغيرة وتحمل المسؤولية وضبط النفس واحترام العمل الجماعي ويعد النشاط اللاصفي مجالاً لتعبير التلاميذ عن ميولهم واشباع حاجاتهم التي اذا لم تشبع كان ذلك من عوامل جنوح وتمرد التلاميذ وضيقهم بالمدرسة (ابو الفتوح، اخرون، 193:1978). كما ان الطلاب ومن خلال المشاركة الأنشطة المدرسية المتنوعة يتعلمون قيماً اجتماعية وخلقية وعملية كالتعاون والقيادة وتحمل المسئولية وضبط النفس واحترام العمل (مقبل، 1978: 23).

اهداف الانشطة المدرسية اللاصفية : من ذلك تنمية الشخصية ومواجهة المشكلات السلوكية والحد من العنف وآثار العزلة والاغتراب وفقدان الهوية، والعجز من اتخاذ القرار، وعدم القدرة على التوحد مع النفس ومع الجماعة والمجتمع، فالطالب داخل جماعات النشاط له دور فعال وشخصية منفردة، فهو اللاعب، والممثل والعازف، والشاعر، والكاشف، والجوال والاديب.. وجميعها تمثل عوامل ايجابية تبعده عن الاغتراب وتحقق له التوحد والهواية، وتخطيط العمل وتنظيمه، وتحديد المسؤولية، والتدريب على القيادة والتبعية، واحترام النظام، والعضوية الناجحة في الجماعات ، تنمية الروح الرياضية والعمل التعاوني، تنمية المسؤولية الاجتماعية نحو المحافظة على الممتلكات العامة، ومصادر الثروة، والالتزام براي الجماعة وإنكار الذات واحترام القانون والسلوك المتحضر(الشيمي، 88:2015).

انواع الانشطة المدرسية اللاصفية:

١. **الأنشطة الاجتماعية:** هي الأنشطة التربوية الحرة، تقوم بدور كبير في اكتساب الطلاب المهارات الاجتماعية التي تمكنهم من التفاعل الناجح مع أفراد مجتمعهم كما تعمل على تنشئتهم على الاخلاق الحميدة والسلوك الفاضل الذي يرتضيه المجتمع. كما تهدف هذه النوعية من الأنشطة إلى تنمية الوعى لدى الطلاب. ومن امثلة تلك الأنشطة: الرحلات والمعسكرات، والخدمة العامة، وخدمات البيئة المحيطة، وتستطيع الأنشطة الاجتماعية

مواجهه المشكلات السلوكية ، بما يخفف من التوتر والخلافات بين الطلاب(قمر، مبروك،140:2004) .

٢. **الأنشطة الرياضية والكشفية:** وتمثل النشاط الترويحي الذي يختاره الطالب لإشباع رغبته وميوله وحاجاته، ويتم تحت اشراف معلم النشاط الرياضي ويشمل هذا النشاط الأَلعاب الرياضية المختلفة سواء الجماعية أم الفردية، والمباريات والعروض والحفلات والمهرجانات الرياضية، واللياقة البدنية. وتشمل الأَلعاب الرياضية المختلفة. اما النشاط الكشفي: فهو حركة تربوية تعليمية تسهم بقدر كبير في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب من خلال البرامج والمشرعات الكشفية التي تهتم ببناء شخصية الطلاب في ابعادها المتعددة، واكتسابه المهارات والمعارف والاقتداء بالكبار لاكتساب الخبرة وتنمية الثقة بالنفس، والمشاركة في خدمة وتنمية المجتمع مع الاعتراف بحقوق الآخرين واحترامها(محمود،50:2003) .

٣. **الأنشطة الثقافية:** هي كل ما يكتسبه المتعلم من معلومات ومعارف من الجهد المبذول في مناشط متنوعة مثل القراءة الحرة، والخطابة، والإذاعة المدرسية، والندوات والمحاضرات، والرحلات العلمية والترويحية، والصحافة المدرسية ممثلة في مجلات الحائط والمجلات المدرسية بفاعلية وايجابية ، ومواجهة المشكلات السلوكية إلى الطلاب من خلال توظيف طاقات الطلاب وتوجيهها نحو القراءة والاطلاع وتنظيم العروض السينمائية والمسرحية والثقافية، وتدريبهم على جمع المعلومات ، والتدريب على استخدام الأدوات والاجهزة وتشغيلها فضلاً عن أن النشاط الثقافي يكسب الطلاب مهارات الاتصال والتعامل مع اقرانهم، كما يعمل على غرس الاتجاهات السلمية والقيم المرغوبة في نفوس الطلاب(العتوم،79:2008) .

٤. **الأنشطة الفنية:**

النشاط الفني الحر هو نشاط حركي مقصود حر وموجه بهدف الحصول على خبرات متنوعة مكملة للمقررات الدراسية والأنشطة الصفية. ومن امثلة هذا النوع من النشاط الفنون التشكيلية، والتمثيل والموسيقى. ويسهم النشاط الفني الحر في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب عن طريق إتاحة الفرصة لممارسة هواياتهم الفنية المختلفة، وتذوق الجمال والإبداع، وتقدير قيمة العمل، واحترام العمل اليدوي والقائمين به، كما يتيح التمثيل الفرص الثمينة للطلاب لتذوق الحياة الاجتماعية، وتعريف طبائع الناس ومشاعرهم، وما يسود بينهم من عادات وتقاليد ومثل عليا، ومن ثم تهيئتهم لحياة أكثر خصوبة ونضجاً وتكاملاً (عايد،1998 :121).

بناء على ما سبق يمكن تحديد وظائف النشاط المدرسي بـ : الوظيفة السيكولوجية: استنفاذ الطاقة الزائدة لدى الطالب في منافذ نافعة بدلاً من اهدارها، كما ان عدم اطلاقها يجعل الطالب يشعر بالضيق والملل واثارة الشغب. الوظيفة الفسيولوجية: للنمو الجسمي والفسيولوجي والتوافق معها. فضلاً عن كون النشاط المدرسي الترويحي يقلل من حالات الانفعال المصاحبة للضيق والغضب، الوظيفة العلمية: تتمثل في اكتساب المهارة المطلوبة (قمر، مبروك،145:2004).

كما ان الأنشطة اللاصفية تسهم في زيادة المعرفة وتحفيز الطلاب على الانخراط في مجال العلوم وتساعد على النجاح واكتساب خبرات متنوعة تساعد على تحديد المهنة المحتملة مستقبلا (F,Underst,2015,185-199).

الوظيفة الاجتماعية: تتمثل الوظيفة الاجتماعية للنشاط فيما يتيحه من فرص التدريب العملي للطلاب خلال مشاركتهم فيه، حيث يمارسون الأساليب الديمقراطية، ويعرفون مبادئ الحق والواجب والاخذ والعطاء وتحمل المسؤولية والتعاون، والثقة بالنفس، واحترام النظم والقوانين(قمر، مبروك،146:2004).الوظيفة التربوية: تتمثل في مشاركة الطلاب في العمل الجماعي، وحب النظام، والحفاظ على الملكية العامة، ومعالجة ظاهرة الانطوائية والخجل والعزلة لدى الطلاب، كما أن مشاركة الطلاب في الأنشطة الجماعية وبإشراف مدربين وموجهين يساعد على إشباع حاجاتهم ويتأثرون بأقرانهم ايجابياً ويقوي ارتباط الطلاب بالمدرسة والمجتمع(Wilson, (2009:26)) .

معوقات الأنشطة الطلابية اللاصفية:

أسباب ترجع إلى الطلاب: الحالة النفسية لدى الطالب مثل: الخجل والرهبة والخوف من التفاعل مع الآخرين، الحالة الاجتماعية والاقتصادية لبعض الطلاب قد تضطرهم للعمل أثناء الدراسة، وينظر أولياء الامور إلى الأنشطة اللاصفية على انها تأخذ وقتا طويلاً على حساب المنهج الدراسي وتشكل ضغطا على مصلحة الطلاب والمدرسة وأولياء الامور (Wilson, 2009:20) ([1]). أسباب ترجع إلى الأنشطة الطلابية: بعض الأنشطة لا تلبي رغبات وميول الطلاب. أسباب ترجع إلى المدرسة منها ضعف الميزانيات المخصصة للأنشطة الطلابية، وقلة وجود المتخصصين الاكفاء لإدارة هذه الأنشطة، وقلة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في هذه الأنشطة. أسباب ترجع إلى المجتمع: فقد لا يقوم المجتمع في بعض الأحيان بدوره في دعم وتشجيع الطلاب للمشاركة في الأنشطة الطلابية لوجود انشطة مبثوثة عبر وسائل الاعلام تلهى الطلاب عن اشتراكهم. ومن التحديات والصعوبات التي تواجه مشاركة الطلاب في ممارسة الأنشطة أيضاً ظروف المجتمع خصوصاً ذات الخطر المباشر خارج المنزل كالخوف من الايذاء(Zarrett N,2011:231).

يتضح مما تقدم ان الأنشطة اللاصفية من حيث اهميتها وما تهدف الية من وظائف تسهم في تنمية الحياة الاجتماعية للطلاب بعد ان اصبحت المدرسة تلعب الدور الاساس في التنشئة الاجتماعية حيث لم تعد الاسرة قادره بعد تحولها من الاسرة الممتدة الى الآسرة النووية الا ان هذا الدور الذي تقوم فيه المدرسة قد تأثر بوجود العنف الذي تشكل في المدرسة، لذلك فان منهج المدرسة الحديثة هو نظام متكامل من الانشطة اللاصفية الى جانب الانشطة الصفية المتعلقة في تدريس المناهج، حيث تسهم الانشطة اللاصفية في زيادة الالفة والتعاون وتكوين صداقات ايجابية تحبب الطلاب بالمدرسة وهو ما ينعكس على الحد من العنف المدرسي.

المبحث الثالث العنف المدرسي

دوافع العنف المدرسي: دوافع راجعة للأسرة بوصفها الوحدة الاجتماعية الاولى التي ينشأ فيها الفرد ويتعامل فيها مع اعضائها وتضع فيه اصول التطبيع الاجتماعي، وفي ظل مستوى الاسرة الاقتصادي المتدني وانتشار أُمية الآباء والامهات وظروف الحرمان الاجتماعي والقهر النفسي والاحباط ، كل هذه العوامل تجعل من الطلاب عرضة لاضطرابات تجعلهم غير متوافقين شخصياً واجتماعياً ونفسياً، ومن ثم تكون ردة افعالهم عنيفة مع محيطهم الخارجي. وهناك دوافع راجعة إلى مجتمع المدرسة، اذ إن توافر الجو الاجتماعي السليم لا يكون الا اذا بذلت الجهود من داخل المدرسة وخارجها لخلق مجتمع مدرسي وتنظيمات مدرسية على اسس ديمقراطية وعدالة وتكافؤ الفرص أمام الجميع وعلاقات طيبة ما بين الطلاب وفريق العمل المدرسي. وقد يكون العكس فينضم الطلاب الى مجموعات من الرفاق او الاصدقاء المنحرفين او غير الاسوياء من داخل المدرسة او من خارجها، فيحدث نتيجة لذلك سلوك العنف المدرسي. وهناك دوافع راجعة الى الجوانب النفسية للطالب الذي يعيش في بيئة تشجع العنف، والجوانب الثقافية والاعلامية ومنها مشاهدة افلام العنف(الخولي، اخرون،2008:68-64) .

اسباب العنف المدرسي: يرجع العنف الى عدة عوامل تسهم في حدوثه داخل المجتمع المدرسي وهذه العوامل منها الذاتي المرتبط بالجوانب الشخصية للطالب ومنها البيئة المرتبطة بالمجتمع سواء داخل المدرسة أو خارجها والى اسباب تتمثل في رغبة الطالب في جذب الانتباه وعدم الشعور باحترام الاخرين والحماية وعدم الشعور بالأمن ولذلك يتخذ العنف كوسيلة للدفاع وقد يكون العنف تعبيراً عن الغيرة وعدم اتخاذ المدرسة الإجراءات النظامية ضد الطلاب الذين يمارسون العنف واستمرار الاحباط لفترة طويلة، او الى اسباب تربوية تتمثل في طبيعة التنشئة الاجتماعية والتربوية في الاسرة وغياب التوجيه والارشاد من الوالدين او نتيجة النشأة التربوية في المدرسة. او الى اسباب سياسية كتجاهل الصالح العام

او اسباب اقتصادية كانتشار البطالة وشيوع ظاهرة الحقد الاجتماعي. او اسباب اعلامية كمشاهدة العنف والجنس. او نفسية ناتجة عن ضغوط ومشكلات أُسرية. او اسباب قانونية وامنية كغياب الامن وعدم وجود العدالة الاجتماعية(الخولي، اخرون،2008: 78) .

انواع العنف:

١. العنف الموجه للذات : ويقسم هذا النمط إلى سلوك انتحاري يتضمن الأفكار الانتحارية ومحاولات الانتحار والذي يدعى في بعض الدول أيضاً الانتحار التظاهري أو الإصابة الذاتية المدروسة والانتحار التام. انتحار انتهاك الذات : ويشمل أعمالاً كالتشويه الذاتي.

٢. العنف بين الأشخاص :ويقسم إلى العنف العائلي وبين القرناء وثيقي الصلة :ويقع هذا النوع من العنف عادة في المنزل ولكن ليس بشكل مطلق، مثل انتهاك الأطفال وعنف القرناء وثيقي الصلة وانتهاك المسنين .العنف المجتمعي :وهو العنف الذي يقع بين أفراد لا قرابة بينهم، وقد يعرفون بعضهم أو لا يعرفون، ويقع بشكل عام خارج المنزل، مثل عنف العصابات والأعمال العشوائية من العنف أو الاغتصاب بوساطة الغرباء والعنف في المؤسسات كالمدارس وأماكن العمل والسجون.

٣. العنف الجماعي : وفيه يفترض وجود دافع محتمل للعنف ترتكبه الزمر الأكبر من الأفراد أو الدول ويقسم على ثلاثة أقسام هي : عنف اجتماعي : فقد يراد من وراء العنف الجماعي التعجيل ببرنامج اجتماعي خاص مثل جرائم الكراهية المرتكبة من قبل مجموعات منظمة والأعمال الإرهابية وعنف العصابات الإجرامية . عنف سياسي : ويشمل المعارك الحربية والعنف المرتبط بها وعنف الدول والأعمال المشابهة التي تنفذ بوساطة مجموعات أكبر. عنف اقتصادي :وتشمل هجمات المجموعات الأكبر بدوافع المكاسب الاقتصادية كالهجمات التي تنفذ بهدف تعطيل الفعاليات الاقتصادية وتعطيل تحقيق الخدمات الأساسية، أو إنشاء تقسيمات أو تجزئة اقتصادية (منظمة الصحة العالمية،6:2002).

اشكال العنف المدرسي :

١. العنف الجسدي :يوظف هذا المفهوم للدلالة على استخدام العنف كوسيلة للعقاب في حالة اختراق الفرد للمعايير الاجتماعية. أما في المجال المدرسي فالعنف الجسدي يدل على العقوبة الجسدية التي توقع بالتلميذ إذا اخترق بعض القواعد التنظيمية للمدرسة وإذا تخلى عن التزاماته التربوية عمدا أو سهوا. كان هذا الأسلوب معتمدا في التربية التقليدي.

٢. **العنف النفسي:** يتم هذا الشكل من العنف من خلال القيام بعمل أو الامتناع عن القيام بعمل وهذا وفق مقاييس مجتمعية ومعرفة عملية للضرر النفسي وقد تحدث تلك الأفعال

على يد شخص أو مجموعة من الأشخاص الذين يمتلكون القوة والسيطرة .وفي الجانب المدرسي من خلال عمل يقوم به المعلم أو الإحجام عن عمل ما بهدف التأثير والضغط على التلميذ مما ينعكس سلبا على وظائفه السلوكية والوجدانية ومن أمثلة هذا العنف هي عدم قبول التلميذ لشخصه وأهانته وتحقيره وتخويفه وعزله واهماله وتجاهله والاستهزاء به والسخرية من افكاره.

٣. **العنف التربوي** :يعرف هذا ا لشكل من العنف على انه تلك الممارسات التربوية للمعلم او اية سلطة مدرسية اخرى داخل الفصل او المدرسة فيقومون بسلوكيات تربوية منافية للقواعد التربوية المعمول

بها في إطار التربية الصحيحة.ومن مظاهر هذا الشكل من العنف: القمع الممارس على التلاميذ من قبل السلطة المدرسية، الإرهاق النفسي والفكري الذي يتعرض له التلميذ نتيجة الواجبات المدرسية المرهقة التي تفوق طاقته العقلية والفكرية والنفسية والجسدية والمادية،كثافة البرامج الدراسية وغموض المناهج التعليمية، اعتماد الاختباررات والامتحانات التعجيزية في تقيم التلاميذ.

٤. **العنف الرمزي:** إن هذا الشكل من العنف المدرسي غير موجود في المراجع العربية التي فرض عليها هذا الشكل نتيجة لطبيعة الحكم وما يؤمن به من مفاهيم سواء دكتاتورية، اشتراكية، ليبرالية .ويعرف" بورديو "هذا الشكل من العنف بأنه " أي نشاط تربوي بوصفه فرضا من قبل جهة متعسفة لتعسف ثقافي معين." أي أن الدولة الرأسمالية مثلا تقوم بغرس القيم داخل النظام التربوي من اجل الحفاظ على النظام القائم (وصال، 2017: 71-73).

بعض من النظريات المفسرة للعدوان والعنف المدرسي: في محاولة لفهم القوة الموجودة في البشرية والتي تجعل من استخدام الانسان للأسلحة المتقدمة لتدمير الحياة على الارض امراً ممكناً إذ اقر علماء النفس ان السلوك العدواني هو امر حتمي حيث يشير القرآن الكريم في قوله تعالى: ((وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ)) . أما النظرية الفسيولوجية فتركز على الاماكن الخاصة بسلوك العنف في المخ وبعض الهرمونات الجنسية مثلاً. وترى النظرية الفنومنولوجية أن العنف نتيجة لتفاعلات الانسان مع الاخرين وناتج مأزق علائقي. وتنظر نظرية الضبط الاجتماعي الى العنف على انه استجابة للبناء الاجتماعي وهو نتيجة غريزة انسانية فطرية. وترى نظرية الغرس الثقافي أن التلفزيون يقوم بدور اساسي في تكوين نظرة المشاهدين نحو الواقع حيث تنتشر الخبرة

والخوف والاثارة. أما نظرية الاحباط فترى أن البيئة تسبب الاحباط وبالتالي تدفع الافراد نحو العنف (الخولي، اخرون،2008:106-103)

اجراءات المدرسة لوقف العنف:

الدعوة إلى نهج شامل يشارك فيه الطلاب ، وطاقم المدرسة وأولياء الأمور والمجتمع بالاتفاق على رسالة قوية واضحة مفادها أن العنف والتنمر وعدم التسامح غير مقبول في البيئة المدرسية، وجعل الطلاب شركاء في منع العنف وغرز السلوك البناء من خلال التواصل البصري أو الإيماءة أو الابتسامة، والعمل على الإبلاغ عن أعمال التنمر وتعلم استراتيجيات لحل النزاعات. وبناء مرونة في تفكير الطلاب وتنمية قدرتهم على التعامل مع التحديات. كن مدافعا عن آليات السلامة المدرسية وقيادة مدرسية فعالة، وتوفير مساحات آمنة وترحيبية للطلاب. وتعلم مهارات منع العنف وحل النزاعات وتعليمها للطلاب على أساس حقوق الإنسان. وتشخيص العنف ضد الطلاب من ذوي الإعاقة والأقلية والمهمشين(Violence in Schools,2009:15-18) .

يتضح ان العنف هو حالة طبيعية في المجتمعات الانسانية وتتفاوت حدته بحسب الظروف التي تمر بها المجتمعات سواء كانت الظروف سياسية أم اقتصادية أم اجتماعية كما ان العنف ينتشر في المناطق الحضرية والصناعية المزدحمة اكثر من المناطق الريفية، حيث يمتد تأثير العنف في المجتمع الى المدارس مما يشكل معوقاً كبيراً للعملية التعليمية والتربوية وبالتالي بدء التفكير العملي بمواجهة العنف عبر التخطيط العملي لوضع برامج في المؤسسات التعليمة ومنها الانشطة الطلابية اللاصفية التي من خلالها يدخل الطلاب في نوع النشاط الذي يختاره، فالطالب هو المحور الذي يتعامل مع النشاط ويسعى الى بناء شخصيته وتنميتها وتحقيق فعاليته في العملية التربوية ذلك لا نه يشمل الجانب النفسي والاجتماعي والروحي والخلقي والعقلي والبدني والتحصيل الدراسي وتنمية قدرات الطالب وهو يتيح للطالب التنفيس عن رغباته المكبوتة ويعد هذا هدفاً وقائياً ضد الانحراف والعنف، وتنمية الجانب النفسي والاجتماعي أي ان الحياة الاجتماعية تحتاج الى كثير من الصفات وهي حسن الخلق وصفاء النفس والالتزام بأداء الواجب مما يحقق المناخ الاجتماعي الذي يربط الطلاب بعضهم ببعض من خلال التعاون والامانة والشعور بالانتماء والولاء، إذ ان دخول الطالب في ضمن مجموعات يخلق التفاعل الجماعي الايجابي الذي يؤدي الى التسامح وحل المشكلات عن طريق الحوار.

النتائج:

لقد توصل الباحث من خلال دراسته هذه الى مجموعة نتائج وهي كالآتي:

١. ان ممارسة الانشطة اللاصفية تسهم في تقليل حالات الانفعال المصاحبة للضيق والغضب والملل واثارة الشغب وبالتالي تحد من العنف.
٢. الأنشطة اللاصفية تسهم بزيادة المعرفة وتحفيز الطلاب على الانخراط في مجال العلوم وتساعد على النجاح واكتساب خبرات متنوعة تساعد على تحديد المهنة المحتملة مستقبلا.
٣. تسهم الانشطة اللاصفية بتحقيق الوظيفة الاجتماعية بما توفره من فرص التدريب العملي للطلاب خلال مشاركتهم فيه، إذ يمارسون الأساليب الديمقراطية، ويعرفون مبادئ الحق والواجب والاخذ والعطاء وتحمل المسئولية والتعاون، والثقة بالنفس، واحترام النظم والقوانين.
٤. تسهم الانشطة اللاصفية في التنشئة الاجتماعية للطلاب من خلال مشاركة الطلاب في العمل الجماعي وحب النظام، والحفاظ على الملكية العامة، ومعالجة ظاهرة الانطوائية والخجل والعزلة لدى الطلاب.
٥. مشاركة الطلاب في الأنشطة الجماعية وبإشراف مدربين وموجهين يساعد على إشباع حاجاتهم ويتأثرون بأقرانهم ايجابياً وتقوي ارتباط الطلاب بالمدرسة والمجتمع من خلال تبني قيم ومعاير انسانية، مثل الاحترام والتعاون والتسامح والالتزام بالقوانين والحفاظ على ممتلكات المدرسة ومؤسسات المجتمع.
٦. الانشطة الطلابية اللاصفية في المحصلة النهائية من حيث الهدف الاستراتيجي البعيد تسهم في تنمية راس المال الاجتماعي الايجابي الذي يواجه التطرف والفتن والخلافات والصراعات والعنف في المدار والمجتمع الاكبر.
٧. هناك معوقات للأنشطة الطلابية اللاصفية تعمل على تغذية العنف المدرسي وهو تغيب الانشطة لضيق وقت المدرسة لا نها تعمل بنظام ازدواج الدوام ، وارتفاع عدد الطلاب في الصفوف وعدم وجود قاعات خاصة للنشاط.
٨. ظروف المجتمع وضعف الامن والامان يعيق مشاركة الطلاب في ممارسة الأنشطة خصوصاً ذات الخطر المباشر خارج المنزل.
٩. تهميش الدور الوظيفي للمرشد التربوي او الاخصائي الاجتماعي وتطور الخدمة الاجتماعية المدرسية.

المقترحات:

١. بناء مدارس بمواصفات متكاملة من حيث عدد الصفوف وتوفير قاعات النشاط المدرسي وساحات مفتوحة نوعاً ما والعمل بنظام الدراسة ذات الدوام الواحد.
٢. تقليص عدد الطلاب في المدرسة والصفوف الدراسية ضمن القوانين التربوية المعمول بها دولياً.
٣. تفعيل الانشطة اللاصفية بجميع برامجها وانواعها وعدم اقتصارها على النشاط الرياضي.
٤. تعيين خرجي قسم علم الاجتماع تخصص الخدمة الاجتماعية فضلاً عن خريجي قسم علم النفس والارشاد التربوي في المدارس إذ ان هذه الاختصاصات مسؤولة عن تنفيذ الانشطة ومواجهة العنف المدرسي.
٥. الحرص على التواصل ما بين المدرسة واسر الطلاب والمجتمع من اجل التعاون في مواجهة العنف المدرسي من خلال لغة الحوار.
٦. الحرص على ان تكون ادارة المدرسة من اختصاصات انسانية تتصل بالسلوك الانساني.
٧. تعمل ادارة المدرسة على تحقيق العدالة بين الطلاب وعدم التمييز بينهم على اساس ديني او طائفي أو اثني او اي استبعاد اجتماعي يؤدي العنف المدرسي.

References:

1. Abdel-Latif, Heba (2000), *Towards a Suggested Concept of the Role of School Organizations in Confronting the Phenomenon of Violence*, Master Thesis, in (Social Work), unpublished, Faculty of Social Work, Fayoum University, 2000, p. 129.
2. Abu Al-Nasr, Muhammad and Makawi, Atef (2012), Systematic Design for Social Work Research, University Book Publishing and Distribution Center, Helwan University, Cairo.
3. Abu El-Nasr, Medhat (2013), student extra-curricular activities from a socio-educational perspective, Cairo.
4. Abul-Fotouh, Radwan and others (1978), Teacher in School and Society, The Anglo-Egyptian Library, Cairo.
5. Adnan, Talfah and Abbas, Qutaiba. (2008), *The Reasons for the Spread of the Phenomenon of Violence and Aggression in Iraq*, a research published in Sara from Raya Magazine, Volume (4) Issue 2008, (10), pp. 33-56.
6. Ahmed Shafiq Al-Sukari, Ahmed (2000), *Dictionary of Social Work*, University Knowledge House, Alexandria.
7. Al-Ansari, Ibn Manzoor (1992*), Lisan Al Arab*, House Revival of the Arab Heritage, 2nd ed., C3, Beirut.

8. Al-Atoum, Munther (2008), *Contemporary School Activity between Theory and Practice*, House of Curriculum for Publishing and Distribution, Amman.
9. Al-Dulaimi, Nahida (2016), *The foundations and rules of scientific research*, Safa House for Publishing and Distribution, 1st Edition, Amman.
10. Al-Qarala, Ali (2015), *Confronting the phenomenon of violence in schools and universities*, The World of Culture House for Publishing and Distribution, 1st Edition, Amman.
11. Al-Shimi, Marwa (2015), *Evaluation of the Professional Performance of a Social Worker in Implementing Extra-Curricular Activities in Al-Azhar Institutes*, Master Thesis (Social Work), unpublished, Faculty of Social Work, Helwan University, Cairo, 2015, p.88.
12. Al-Taraihi, Fakhr al-Din (1983), *Bahrain Complex*, Al-Wafa Foundation, 2nd floor, c5, Beirut.
13. Ayed, Official (1998), *Educational Activity between Authenticity and Modernization*, Majdalawi Library, 1st floor, Amman.
14. Babbie, Earl, (2002) The Basics of Social Research Edition, Library of Congress Cataloging in publication dat, U.S.A.
15. Bin Manzour, Muhammad (2008), *Lisan Al Arab*, Dar Al Maaref, Volume VI, Dr. T, Cairo.
16. El-Bouhi, Farouk and Mahfouz, Ahmed (2001), *School Activities*, University Knowledge House, 1st floor, Alexandria.
17. Elizabeth, Jones, (2013) *American indion adolescents' access to and in evolvement in. school extracurricular activities in relation to substance use frequency and risk Behaviors*, jdv ydv Ika, vm, West Virginia university, (D.MA), 2013, p64.
18. El-Khouly, Mahmoud and others (2008), *School Violence, Causes and Means of Confrontation*, The Anglo-Egyptian Library, Cairo.
19. F, Underst, Jensen (2015), *Student Participation and Choice in Science and Technology Education*, Norway: publisher, springer,
20. Hafez, Nahida (2012), From Mythology to Science, Insights Library Publishing House, 1st Edition, Beirut.
21. Mahmoud, Hamdi (2003), *School Activity*, Al-Andalus House for Publishing and Distribution, 3rd Edition, Hail.
22. Moqbel, Fahmy (1978), School Activity, Maisarah Publishing House, 3rd Edition, Beirut.
23. Qamar Essam and Mabrouk, Sahar (2004), *School Social Service in the context of the educational process*, Modern University Office, Alexandria.

Stopping Violence in Schools (2009), A *guide for Teachers, United Nation Educational Scientific and cultural Organation*, U.N.E.S.C.O.

V Good, Cartar (1973), *Dictionary of Education Hill book Company*, Third Education, N.Y.

Wilson, Nikki (2009), *Impact of Extracurricular Activities on students, American*, Research paper, master of science degree 111 school counseling,2009, p.26

Wisal, Saudi (2017), *The Role of the Guidance Counselor in Reducing the Phenomenon of School Violence*, Master Thesis (Sociology), unpublished, Zian Ashour University, Djelfa, Faculty of Human Sciences, Algeria, 2017. Pp. 71-73.

World Health Organization (2002), *World Report on Violence and Health*, WHO Regional Office for the Eastern Mediterranean, Cai

Zarrett N (2011)**,** *Encyclopedia of Adolescence*, Publisher, Elsevier Inc, U.S.A.